

متفوقاً على ميسي ومبابي.. هالاند الأوفر حظاً للفوز بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب



يبرز المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند، المتوج بثلاثية تاريخية مع مانشستر سيتي الإنجليزي، والإسبانية أيتانا بونماتي، بطلة العالم مع بلادها، كأبرز المرشحين للفوز بجوائز «الأفضل» لعام 2023 التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الاثنين في العاصمة لندن.

وسيكون «العملاق» هالاند (1.94 م) البالغ 23 عاماً المرشح الأقرب للفوز بفضل إنجازاته العام الماضي حين سيعتلي مسرح إيفنتيم أبولو الذي سيستقبل حفل التتويج في العاصمة البريطانية.

وبخلاف جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 2023، والتي ظفر بها الأرجنتيني ليونيل ميسي للمرة الثامنة في مسيرته في أكتوبر الماضي بفضل تتويجه بمونديال قطر 2022، لن يأخذ التصويت بنتائج هذا العرس الكروي ما يقلل من حظوظ المنافسين الرئيسيين للمهاجم النرويجي، ميسي والفرنسي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي.

وضمّت القائمة النهائية التي كشف عنها «فيفا» في 14 ديسمبر الماضي، المرشحين الثلاثة أنفسهم الذين أدرجوا في

القائمة النهائية لجائزة الكرة الذهبية، حين تقدم ميسي نجم إنتر ميامي الأمريكي على هالاند ومبابي في المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وصوّت للاعبين لجنة تحكيم دولية مؤلّفة من كل من مدربي المنتخبات للرجال، قادة المنتخبات، الصحفيين المتخصّصين والمشجّعين الذين صوّتوا على موقع «فيفا» الإلكتروني آخذين في عين الاعتبار الإنجازات التي تحققت خلال الفترة ما بين بعد مونديال قطر (19 ديسمبر 2022) ونهائي مونديال السيدات في أستراليا ونيوزيلندا في 20 أغسطس العام الماضي.

ويبدو الطريق معبداً أمام هالاند «آلة» التهديد التي لا تصدأ بعدما توجّ بثلاثية تاريخية مع سيتي بفوزه بالدوري والكأس المحليين وبدوري أبطال أوروبا بعد موسم استثنائي (2022-2023).

وبدّد هالاند الشكوك مع وصوله إلى مدينة مانشستر للدفاع عن ألوان سيتي الذي يتميز بأسلوب لعبه الساحر واستحوذته على الكرة مع مدربه الإسباني بيب غوارديولا، والذي كان أحرز لقب الدوري عامين تالياً من دون رأس حربة حقيقي (الرقم 9) لزعة دفاعات المنافسين.

سريعاً، حطّم هالاند الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف في موسم واحد في بريميرليغ، فسجل 35 هدفاً في 36 مباراة، أكثر بثلاثة أهداف من الرقم القياسي السابق الذي كان يحمله المهاجمان آلن شيرر وأندي كول خلال حقبة التسعينات. وخلال الفترة المحددة للتصويت، هزّ النرويجي الشباك 28 مرة في 33 مباراة، منها 7 أهداف في 7 مباريات في دوري الأبطال، وهي المسابقة «الملكة في القارة العجوز، والتي فاز بها سيتي للمرة الأولى في تاريخه بمواجهة إنتر الإيطالي (0-1).

في المقابل، فإن الخروج المبكر لسان جيرمان من المسابقة القارية، وتحديدًا من ثمن النهائي، يقلّص كثيراً حظوظ التتويج في لندن لكل من ميسي الذي كان يدافع عن ألوان نادي العاصمة قبل انتقاله إلى إنتر ميامي، ومبابي. وعند السيدات، لا يبدو أن الجائزة ستفلت من بين يدي الإسبانية بونماتي بفضل سجلها المثلث بالإنجازات وموهبتها الكروية داخل المستطيل الأخضر، علماً أنها تدخل بمنافسة مع مواطنتها جينيفر هيرموسو والكولومبية ليندا كايسيدو. بالنسبة لحراس المرمى، يتنافس المغربي ياسين بونو، الفائز بلقب مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» مع إشبيلية الإسباني، والبلجيكي تيبو كورتوا (ريال مدريد) والبرازيلي إيدرسون، بطل أوروبا مع سيتي.